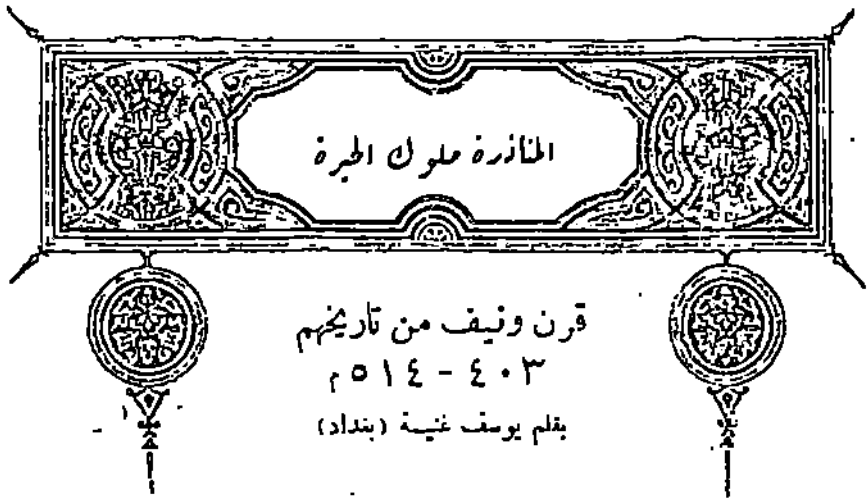

٢

(تتمة)

المنذر الاول ابن النعمان الاول

٤٣١ - ٤٧٣ م [1]

كانت أمه هند بنت زيد مناة بن زيد بن عمرالغساني[2] . وقد روى المؤرخ سقراط[3] انه دخل بلاد الروم فنهب وسلب واحرق وسبى وكان يقصد الى القسطنطينية ليفتحها . لكنه لم يفلح ، وأصيب جيشه بكسرة عظيمة ، وقتل منهم مئة الف ويقول الكتبة الارمنيون قتل منهم سبعون الفاً[4] . ولو دخل الفرس عاصمة النصرانية يومئذ لتغير وجه اوربة ، كما تغير لما فتحها العثمانيون بعد ذلك بالف سنة ونيف . ولكن اوربة نجت يومئذ باضطراب وقع في معسكر المنذر اضطره الى عقد الصلح .

ان رواية حمزة الاصفهاني[5] التي تنص على ان آخر حكم النعمان السائح كان في زمن بهرام جور بن يزدجرد اربع عشرة سنة واربعة اشهر اي من سنة تبوء بهرام سنة ٤٢٠ الى بعد ١٤ سنة ، اي الى سنة ٤٣٤ ، على زعمه ، ترقعنا

---

١) يرى دي پرسفال ومن اخذ عنه ان زمن حكم المنذر كان من ٤١٨-٤٦٢

٢) حمزة الاصفهاني ٦٩

٣) تاريخه : ك ٧ ، ف ١٨

٤) النصرانية وآدابها ٨٧

٥) تاريخ سني الملوك ٦٩

في ارتباك تاريخي وتعسر علينا التوفيق بينها وبين رواية سقراط القائلة بغزو المنذر بلاد الروم. لانه بعد عقد الصلح بين بهرام جور واركاديوس سنة ٤٢٢ كما ذكرنا ذلك في تاريخ النعمان الاكبر لم تشب نار الحرب بين الفرس والروم في عهد بهرام جور. ولا تحلّ هذه المشكلة الّا اذا فرضنا ان غزوة المنذر بلاد الروم لم تكن الّا حملة عربية قام بها المنذر مباشرة ولا دخل للفرس بها . او اذا جارينا كوسن دي پرسڤال ، وكايان هوار ، والاب شيخو[1] في تاريخ انتهاء حكم النعمان السائح سنة ٤١٨ اي قبل تبوّء بهرام جور عرش الاكاسرة بسنتين ، وابتدا حكم المنذر الاول سنة ٤١٨ عينها . فحينئذٍ يحق لنا القول باشتراك المنذر الاول في حرب الفرس والروم معاونةً للفرس[2] وانه شهد سنة ٤٢١ اندحار الفرس ، وتكبد جيشه العربي خسائر في هذه الموقعة[3].

وفي هذه الحالة يجب علينا ان نضرب برواية حمزة الاصفهاني عرض الحائط. وعلى كل فلا نتمكن اليوم من البتّ في هذا التاريخ الذي يُعدّ من المغامز الكثيرة في تواريخ آل نصر اللخميين.

الاسود

٤٧٣ — ٤٩٣[4]

قبل ان نتكلم عن حكم الاسود بن المنذر يجدر بنا ان نلمع الى اقوال بعض المؤرخين المحدثين في ملك جعلوه بين المنذر والاسود ، وهو الذي سمّوه النعمان الثاني ابن المنذر الاول وجعلوا حكمه من سنة ٤٦٢ ٤٧١[5]. قال كوسن دي پرسڤال[6] عن النعمان الثاني ما يأتي : لم يذكر هذا الملك حمزة الاصفهاني ولا ابو الفداء في جدول ملوك الحيرة ، وبقي كذلك مجهولًا من العلماء الاوربيين

---

١) پرسڤال : العرب قبل الاسلام ٢ : ٥٩ ؛ وهوار : تاريخ العرب ٥ : ٦٦ ؛ وشيخو : مجاني الادب : ٣ ٢) هوار ٥ : ٦٦

٣) سايكس : تاريخ بلاد فارس ١ : ٤٦٧

٤) يجعل پرسڤال حكمه من سنة ٤٧١—٤٩١ وجعل هوار حكمه ٤٦٢—٤٨٢

٥) كوسن دي پرسڤال وشيخو وادي شير وغيرهم. الا ان هوار لا يعده من ملوك الحيرة.

٦) كتابه العرب قبل الاسلام ٢ : ٦٤

الذين اشتغلوا بهذا القسم من تاريخ العرب . واول من اقرّ منهم وجوب تدوين اسم النعمان بن المنذر الاول هو م. س. مارتن[1] استنادًا الى شهادة الطبري شهادة وضعية . واما المسعودي[2] فانه يؤيد كل التأييد هذه الفكرة ويذكر بعد المنذر الاول تولّى ابنه النعمان وينسب اليه تأليف الكتيبتين الشهباء والدوسر اللتين ينسبهما غيره من مؤرخي العرب الى النعمان الاول ، وجعل حكمه ٣٥ سنه . وقال : كانت امه هند بنت زيد بن مناة من آل غسان[3] . وقد ذكره الطبري[4] في رأس جيش العرب الذين عضدوا بهرام جور لاسترداد ملك الاكاسرة في زمن ابيه المنذر الاول ابن النعمان . وجاء في رواية[5] ان النعمان بن المنذر الذي ظهر في العمل الذي قام به ابوه المنذر الاول لمعاضدة بهرام جور في استرجاع حقوقه بقي في بلاط الاكاسرة مدة حياة بهرام بين مصاف كبار الضباط مرتبطاً بهذا الملك . وجاء ايضاً[6] ان اولاد المنذر ، وهم النعمان والاسود والمنذر الثاني ، تعاقبوا بالتتابع على حكم الحيرة بعد وفاة ابيهم . الّا ان اخبارهم اتت مضطربة ولا تصلح ان تكون سنداً للتاريخ . وجاء في مجاني الادب[7] وشعراء النصرانية وكان وزيره عدي ابن زيد فنصّره فتزهّد .

الى هنا نمسك القلم في تاريخ النعمان الثاني الذي ذكره بعضهم ولم ندخله في جدولنا عن ملوك الحيرة ، لان زيادة البحث في هذا الموضوع المعقّد يزيد تاريخ آل نصر في هذه الحقبة ارتباكاً وغموضاً .

لنرجع الآن الى الاسود الاول ونقول : روى حمزة الاصفهاني[8] . كانت امه هرّ بنت النعمان وهي من بني الهيجانية من لخم . وذكر المسعودي[9] اسمها هند بنت الهيجانية من آل نصر . ويؤخذ من قول ابي الفداء انه حارب الغساسنة عرب الشام وانتصر عليهم واسر عدة من ملوكهم واراد ان يعفو عنهم .

---

١) *Histoire du Bas Empire de* Lebeau, V: 407
٢) مروج الذهب ٣: ١٩٦
٣) مروج الذهب ٣: ١٩٦
٤) ٢: ٧٢
٥) ميرخوند ترجمة سلمي ٢٢٢
٦) شيخو: النصرانية وآدا ١ ٨٧
٧) ٣: ٢٠٨
٨) ص ٦١
٩) مروج الذهب ٣: ١٩٦

ولكن ابن عمته أذينة اغراه بقتلهم انتقاماً منهم لانهم كانوا قد قتلوا له اخاً وانشد في ذلك قصيدته المشهورة :

ما كلّ يوم ينال المرء ما طلبا ولا يسوّغه المقدار ما وهبا ،
واحزم الناس من ، ان فرصة عرضت ، لم يجعل السبب الموصول منقضبا ،
وانصف الناس في كل المواطن من سقى المعادين بالكاس الذي شربا ،
وليس يظلمهم من راح يضربهم بحدّ سيفٍ به من قبلهم ضربا .
والعفو ، الا عن الاكفاء ، مكرمة . من قال غير الذي قد قلته كذبا .
قتلت عمرًا وتستبقي يزيد لقد رأيت رأياً يجرّ الويلَ والحربا .
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها ، ان كنت شهماً ، فاتبع راسها الذنبا !
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرًا ، واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبا ،
واذكر بنجاهم مشوى ابي كرب فيهم وحبس عديّ عندهم حقبا [1]
وسيف جدك لمّا ان اضربهم جاؤا به لك في اسلابهم سلبا ،
لا عفو عن مثلهم في مثل ما طلبوا ، وان يكن ذاك كان الهلك والعطبا .
ان تعنُ عنهم يقول الناس كلهم لم يعنُ حلماً ، ولكن عفوه رهبا .
وان احسن من ذا العفو لو هزموا ؟ لكن هم طلبوا من سيفك الهربا .
هم اهلة غسّان ، ومجدهم عالٍ ، فان حاولوا ملكاً فلا عجبا !
ايجلبون دماً منا ، ونجلبهم رسلًا ؟ لقد شرفونا في الورى حلبا !
علامَ تقبل منهم فدية ، وهم لا فضة قبلوا منا ولا ذهبا ؟
اسق الكلابَ غداً من فتية دمها عند البرية تستقي به الكلبا [2]
لو لم يسر جاز ان تعفو محاجزةً والليث لا يحسن النقبا اذا وثبا

وقال ابن الاثير خلاف ذلك ، ان الاسود قتلته غسان وانتصرت عليه[3] . وذكر غيرهما غير ذلك . وجاء في بعض الروايات ان الفرس سجنت الاسود

١) لم يذكر ابو الفداء هذا البيت والبيتين اللذين عقباه ، بل ذكرهما الوطواط . راجع شرح مجاني الادب (٧ : ٩٨٤)
٢) لم يذكر ابو الفداء البيتين الاخيرين بل ذكرهما الوطواط .
٣) ابو الفداء ١ : ٧١ : والغرناطي ص ٣٤٠ .

عشرين سنة[١]. ويقال انه كان له ابن اسمه شرحبيل كانت ترضعه سلمى بنت ظالم، اخت الحارث بن ظالم، وامرأة سنان بن ابي حارثة. فقتله الحارث بن ظالم، وهرب. فغزا الاسود بني ذبيان اذ نقضوا العهد وبني اسد بشط اريك[٢]. فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وسبى واستاق اموالهم. ووجد نعل ابنه شرحبيل عند أضاخ وهو من الشربة[٣] في بني محارب بن حفصة بن قيس عيلان. فاحمى لهم الاسود الصفا التي بصحراء أضاخ[٤]. وقال لهم اني احذيكم نعالاً، فامشاهم على الصفا المحمي فتساقط لحم اقدامهم. وقيل ان الحرث بن سفيان دفع الى الاسود دية ابنه الف بعير، وهي دية الملوك[٥].

ويقال انه كان للاسود كنية شديدة البأس ألقت الرعب في قلوب العرب اسمها الملجأ[٦].

وقبل ان نختم هذا البحث لا بد لنا من التنبيه مرة أخرى الى ان اقوال المؤرخين متضاربة في وقائع الحارث بن ظالم. فمنهم من قال انها مع النعمان بن امرئ القيس، ومنهم من قال انها مع حفيده الاسود بن المنذر او مع النعمان ابن المنذر اخي الاسود هذا![٧] ولا يبعد انهم جميعاً اشتركوا في حرب بني دارم من تميم قبل يوم وحران، وفي يوم وحران، وما بعده. وان العداء دام طويلاً ووقعت كل هذه الامور متتابعاً لانتقام كل طرف من خصمه في دوره، مثلما يقع للعرب حتى في يومنا هذا. ونظن ان هذا الرأي وحده يوفق بين مختلف روايات المؤرخين في يوم وحران، على ما مرّ بنا اعلاه في تاريخ النعمان بن امرئ القيس.

---

١) الطبري ٢ : ٨٦ : وهوار ١ : ٦٦.

٢) جبل او واد في البادية الى جنب النفرة، ورد ذكره في اشعارهم.

٣) أضاخ من قرى اليمامة: وله ذكر في قصة امرئ القيس. والشربة بين السليلة والربذة وقيل بنجد.

٤) مرّ ذكرها، قال الاصمعي: ومن مياههم الرّسيس ثم الاراطة وبينها وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وهي معدن البرم.

٥) الاغاني ١٠ : ٣٢-٣٣ ٦) كذلك ص ٣١

٧) ابن الاثير ١ : ٣٣٣ : والاغاني ١٠ : ٣٨

المنذر الثاني ابن المنذر الاول

٤٩٣ – ٥٠٠[١]

لا نعرف الا الشيء النزر عن تاريخ هذا الملك . فقد روى الاصفهاني[٢] ان اسم امه هر ، وحكم سبع سنوات في عهد قباذ بن فيروز ، ولم نقف على غير ذلك مهما استقصينا البحث في المصادر التي بين ايدينا .

النعمان الثاني ابن الاسود[٣]

٥٠٠ – ٥٠٤م

ملك النعمان بن الاسود بعد عمه المنذر . وقد اغفل ذكره ابو الفداء[٤] ، ولكن ذكره غيره من مؤرخي العرب كالطبري[٥] ، وحمزة الاصفهاني[٦] ، وابن الاثير[٧] . ولا نعلم كيف ساغ لكوسن دي پرسڤال[٨] ان يقول لم يذكر هذا الامير ابو الفداء ولامعظم المؤرخين العرب . ونسب العثور على اسمه للمؤرخ م. تيكسرون استنادًا الى الاخبار التي نقلها الينا الكتبة اليونان والسريان ، ثم أيدها حمزة الاصفهاني . مع اننا رأينا الطبري وابن الاثير ذكراه .

قال حمزة الاصفهاني : امه ام الملك بنت عمرو بن حجر ، أخت الحارث بن عمرو بن حجر الكندي[٩] . جاء كتبة العرب باسم هذا الملك على ما راينا فريق هذا ، ولكن لم يزودونا باخباره . فسدّ كتبة اليونان والسريان هذه الثلمة[١٠] . حكم النعمان في زمن قباذ ملك الفرس فثارت الحرب بين الفرس

١) يجعل بعض المؤرخين حكمه ٤٩١–٥٩٨ ومنهم كوسن دي پرسڤال .
٢) تاريخ ملوك الارض والانبياء ص ٦٩
٣) يعتبر بعضهم النعمان بن الاسود هذا النعمان الثالث لانهم ادخلوا في جدول ملوك الحيرة النعمان ابن المنذر ، وجعلوا ايام حكمه بعد ابيه المنذر الاول وقبل اخيه الاسود ، كما مرّ بنا .
٤) تاريخه ١ : ٧١
٥) تاريخه ٢ : ٩٤
٦) تاريخه ص ٦٩
٧) الكامل ١ : ١٧٢
٨) كتابه الفرنسي في تاريخ العرب قبل الاسلام ٢ : ٦٧
٩) ص ٦٩
١٠) زيدان : العرب قبل الاسلام ١ : ٢٠٦

والروم في تلك المطاوي ، وكان على الروم القيصر انستاس[1] . فاستعان قباذ بالنعمان فأجابه وصال في سورية على الفرات واقلق كل القلق الروم وحلفاءهم العرب . فطارده اوجين حاكم مدينة بترابسي ، وتسمى اليوم البثر على ضفاف الفرات ، وارجعه على اعقابه . ولكنه عاد فاشترك في الحرب سنة ٥٠٤ ، وعهد اليه قباذ ان يلقي بذور الاضطراب في حران حيث كسر كراسوس (Crassus) ولما كانت الحرب سجالاً غلب على امره ، وانتصر عليه كراسوس . فلم يفشل بهذه الكسرة ، بل استأنف الكرة عليهما وضربهما ضربة اليمة قرب تل موزان . وغزا من حران الى الرُّها واسر الاسرى ، ويقال انه سبى من اهلها ١٨٥٠٠ نسمة[2] وتوجه الى الخابور قرب قرقيسيا . ولكنه دحر هناك ومني بخسائر . ويقال انه جرح في رأسه في هذه الحرب ، ومات من جروحه[3] .

ويظن الاب شيخو[4] ان مؤرخي الروم ارادوا النعمان بن الاسود ، لما قالوا ان ملك العرب طلب من قباذ عند فتح الفرس مدينة آمد ان لا يصيب باذى من التجأ الى كنيسة الاربعين شهيداً واخبر يوشع العمودي[5] المؤرخ السرياني ان النعمان مشى اخيراً الى محاربة الرُّها مع قباذ ، ولما ثناهما عن ذلك احد ضباط جيشه وذكر له قصة ابجر ملك الرها والسيد المسيح غضب عليه النعمان وشتم دينه . وكان ذلك داعياً الى موته اذ انتقض جرحه السابق فمات .

وفي تضاعيف حكم النعمان تعدّى بكر وتغلب على حدود العراق فجرد

---

١) سايكس : تاريخ فارس بالانكليزية ١ : ٤٧١

٢) اذي شير : كلدر وآثور ٢ : ٣٠٩

٣) پرسقال ٢ : ٦٧ – ٦٨ وكليان هوار ٤ : ٦٦ . ولا بدّ من التنبيه هنا ان پرسقال وهوار يجعلان حكم النعمان هذا ٤٩٨ – ٥٠٣ واول حروبه في البثر سنة ٤٩٨ والثانية ٥٠٢ عوضاً عن سنة ٥٠٤ المذكورة في المتن اعلاه .

٤) النصرانية وآدابها ص ٨٨

٥) Josué le Stylite, Edition Martin, 429 والمكتبة الشرقية للسمعاني ١ : ٢٧٦ ، والعرب قبل الاسلام لزيدان ١ : ٣٠٩ ؛ وشيخو : النصرانية وآدابها ٨٨ .

عليهم جيشاً بقيادة ابنه امرئ القيس . ولم يحضر المعركة لانه كان مع قباذ في محاصرة الرُّها ، فهجم الاعداء على الحيرة لاتفاقهم والروم على المناذرة[1] .

قصارى القول ان النعمان بن الاسود قضى مدة حكمه القصيرة ، وهو خارج الحيرة يحارب الروم في سورية والجزيرة ، وابلى بلاءً حسناً[2] . وعند وفاته عين قباذ خليفة له رجلاً دخيلاً ليس من آل نصر .

ابو يعفر علقمة

٥٠٤ — ٥٠٧

بعد وفاة النعمان بن الاسود أقام قباذ رجلاً دخيلاً على حكم الحيرة ، وهو ابو يعفر علقمة ، وهو ابن علقمة بن مالك بن عدي بن الذميل بن ثور بن اسن ابن ربي بن ثارة بن لخم[3] . لم يكن هذا الرجل من آل نصر ، السلالة الحاكمة في الحيرة ، بل كان من ذميل وذميل بطن من لخم فهو من اشراف الحيرة فقط . وقد دعاه يوشع العمودي المؤرخ ابا الفداء[4] . فتولية الحكم رجلاً دخيلاً بوجود ولد للنعمان بن الاسود يعد غرابة ، ولاسيما وان النعمان خدم قباذ والدولة الفارسية في الحروب والقتال ، الّا اذا فرضنا ان علقمة لم يكن ملكاً بل عينه قباذ لتدبير شؤون الحيرة موقتاً ، ربما كان ذلك لغياب امرئ القيس بن النعمان عن الحيرة وانشغاله في ساحة الحرب نصرة للفرس على الروم[5] .

امرؤ القيس الثالث

٥٠٧—٥١٤

تولّى عرش المناذرة بعد ابي يعفر علقمة الدخيل . قال بعضهم ان امرء

١) كليان هوار : تاريخ العرب ١ : ٢٦٦ .
٢) زيدان : العرب قبل الإسلام ص ٢٠٩ .
٣) الطبري ٢ : ٩٤ . ٤) شيخو : النصرانية وآدابها ص ٨٨ .
٥) پرسقال : تاريخ العرب قبل الاسلام ٢ : ٢٣ . يذكر لابور في كتابه النصرانية في مملكة فارس (ص ١٥٩) عقد الصلح بين قباذ وريوستنيانس الاول سنة ٥٠٦ .

القيس الثالث هو ابن النعمان الاعور[١] . وقال بعضهم ان ذلك خطاء فهو ابن النعمان الثاني ابن الاسود بن المنذر بن النعمان الاعور[٢]. ولم يذكره بين ملوك الحيرة الطبري[٣] ولا ابن الاثير[٤] ، ولا المسعودي[٥] . ولكن ذكره غيرهم ، وهم حمزة الاصفهاني[٦] ، وابو الفداء[٧] ، وابو الوليد محمد بن الشحنة[٨] ، والقرماني[٩]. وقيل لما ولي الحكم كان متقدماً في السن[١٠].

روى حمزة الاصفهاني[١١] ان امرء القيس هذا هو الذي غزا بكراً يوم اوارة. والارجح عندنا ان عمرو بن هند غزا بكراً وتميماً يوم اوارة ولكن لا ندري هل حارب بكراً في ايامه انتقاماً منهم لاجتياحهم الحيرة ايام ابيه كما مرّ بنا ، وانتصر عليهم في غير يوم اوارة ، فالتبات الامر على الاصفهاني واتخذه لهذه الوقعة بطل اوارة وهماً . وهذا الغرض وحده يوفق بين رواية الاصفهاني وروايات المؤرخين الآخرين في يوم اوارة.

وجاء عن امرئ القيس[١٢] انه حارب ربيعة بن نزار في البحرين ونجد ، واختطف منهم ماء السماء التي تزوجها. وفي غزوة ثانية اسرته قبيلة شيبان . ولم ينل حريته الا بفدية كبيرة . وكان كل ذلك قبل تملكه الحيرة . وكان الخصام بين بني بكر واللخميين بلغ اشده ، ولم ينته الا بعد ان زوج امرؤ القيس ابنه المنذر بهند بنت الحارث بن عمرو بن حجر الكندي.

وينسب اليه بناء القصرين الشهيرين[١٣] في الحيرة ، وهما الخنبر والغديب ، وقد اسهبنا في وصفهما في الفصل الذي عقدناه في كتابنا بعنوان قصور الحيرة.

١) حمزة الاصفهاني ٦٩ : وابو الفداء ١ : ٧١ : ومجاني الادب ٧ : ٥٠٨
٢) الطريحي : تاريخ ملوك الحيرة ٤٧
٣) تاريخه ٢ : ٩٤ ٤) الكامل ١ : ١٢٧
٥) مروج الذهب ٣ : ٣٠٠ ٦) تاريخه ص ٦٩
٧) تاريخه ١ : ٧١
٨) روضة المناظر في اخبار الاوائل والاواخر ، على هامش الكامل لابن الاثير ٧ : ٥٦
٩) تاريخه ٢٤٠ ١٠) شرح مجاني الادب ٧ : ٥٠٨
١١) ٦٩ ١٢) كوسن دي برسفال : العرب قبل الاسلام ٢ : ١٢-٧٥
١٣) مجاني الادب ٣ : ٣٠٨

قبل ان نختم هذا الفصل لا بدَّ من القول ان مذهب نسطور كان قد انتشر في هذه الحقبة في بلاد فارس . سعى في بثه برصوما النصيبيني بكل حماس ، وتوسّل بالوسائل المختلفة لتوطيد أسسه . وأغرى السلطة الفارسية لتعزيز شأنه لاقامة حواجز وفواصل بين نصارى فارس ونصارى مملكة الروم . روى ابن العبري[1] ان برصوما قال للملك هرمز الثالث فيروز : ان لم نعلن في الشرق عقيدة تختلف عن عقيدة امبراطور الروم لا يخلص لك تبعتك النصارى ابدًا . اعطني جيوشاً فاجعل جميع نصارى مملكتك نساطرة . حتى انهم يكرهون الروم والروم يبغضونهم . ووشى برصوما ببطريرك المدائن بابوي فصلبه كسرى فيروز († ٤٨١) واخذ المؤمنون جسده ودفنوه بالحيرة[2] . لان شمعون اسقف الحيرة كان ضدّ برصوما ، واصدر برصوما رسالة حرم بها بعض الاساقفة ، ومنهم اسقف الحيرة[3] . ولكن البطريرك بابوي كان قد استدعى بعض الاساقفة ومنهم شمعون اسقف الحيرة وحرموا برصوما واشياعه[4] . وبعد ان انتصر المذهب النسطوري في بلاد فارس زى نصارى الحيرة شديدي التمسك به وقاوموا مذهب الطبيعة الواحد المنوفستية بعد نضال عظيم . وكان رسوله الحميم شمعون اسقف بيت ارشم . بدأ يبث المذهب المنوفستي في الحيرة حيث تلمذ له الاشراف وبنى البيع ثم ذهب الى المدائن[5] . وكان داعية شمعون الارشامي الحجاج بن قيس الحيري ، احد اصحاب ملك الحيرة[6] ، فجادلهم البطريرك شيلا (٥٠٥–٥٢٣ م) وسعى النساطرة باليعاقبة عند السلطة الفارسية مدّعين انهم متحزّبون للروم . وبعد نضال عظيم انتصرت النساطرة على المنوفستية في الحيرة[7] . وقد اسهبنا البحث في هذا الموضوع في الفصل الذي عقدناه في كتابنا عن اديان اهل الحيرة .

---

١) لابور : النصرانية في فارس ص ١٣٥ ٢) عمرو بن متى : المجدل ٢١
٣) لابور ١٤٢ ٤) شابو الشهدوسات الشرقية ص ٥٢١
٥) دوفال : الآداب السريانية ١٤٨–١٥٢ و١٦٢–١٦٠
٦) ادي شير : كلدو واثور ٣ : ٤ : ١
٧) كذلك ؛ نصري : ذخيرة الاذهان ١ : ١٦٨